الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية			
وزارة التربية الوطنية		الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد	
امتحان المستوى – دورة ماي 2010			
المستوى و الشعبة: 3 ثانوي آداب فلسفة	المادة: فلسفة	التوقيت: 08 سا – 10 سا	

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول :

ما الفرق بين العادة و الإرادة ؟

الموضوع الثاني:

هل يمكن للعقل أن يكون وحده مصدرا للقيم الأخلاقية ؟

الموضوع الثالث : النص :

" إن نَشْأَةَ الفُروضِ تَقُوم على عواملَ خَارجِيةٍ وأُخْرى باطِنيةٍ . أما العوامِلُ الخَارجِيةُ فأولُها أن يبدأ الإنْسان مِن واقِعةٍ فِي ملاحظَة ما فِي التجربةِ ، ويفَكر فِيها . وابتداء مِن هذِهِ الواقِعةِ يحاولُ أن يفْتَرض ماعسى أن يكُون القَانُون الذِي تَخْضع له هِي وأمثَالُها. وقَد رأينَا ، عِنْد كلامِنَا عن قَانُون سقُوطِ الأجسام عِنْد (غاليلي) ، كيفَ أنه ابتَدَأ مِن ظَاهرةٍ أو واقِعةٍ بسِيطَةٍ مشَاهدةٍ ، وهِي ازدِياد الإسراعِ كُلما اقْتَرب الجِسم مِن الأرضِ ، فَأدى هذَا الذِي شَاهده إلى افْتِراضِ قَانُونٍ يمكِن أن تَسِير علَيهِ الأجسام فِي سقُوطِها.

وثَانِيا : قَد تَنْشأُ الفُروض مِن مجردِ الصدفَةِ ، فَكَثِيرا ما يقَع ما يقَع الإنْسان علَى ظَواهِر تَهدِيهِ إلَى وضعِ فَرضٍ دون أن يكُون قَد قَصد إلَى ذَلك فِعلاً [...]

وأما العوامِلُ الداخِلِيةُ فَهِي أخْطَر مِن هذِهِ بِكَثِيرٍ ، ذَلك أن العوامِلَ الخَارجِيةَ لَيستْ إلا مجرد فُرصٍ ومنَاسباتٍ لِوضعِ الفَرضِ ، ولا يمكِن بِأي حال مِن الأحوال أن تَكُون شُروطًا كَافِيةً لِلافْتراضِ ، فَأكْثَر الظواهِر التِي شَاهدها كِبار العلَماءِ ، وأقَاموا علَيها فُروضهم العِلْمِيةَ، يشَاهِدها كُل الناس كُل يومٍ دون أن يثِير ذَلك أدنَى انْتِباهٍ فِيهم، فَالأمر يتَوقفُ فِي هذِهِ الحالَةِ علَى العوامِل الباطِنيةِ ، أي علَى الأفْكَارِ التِي تُثِيرها الظواهِر الخَارجِيةُ فِي نَفْسِ المشَاهِدِ. والمهم فِي هذِهِ الحالَةِ هو أن يحيلَ الإنْسان المشَاهِد هذِهِ الظواهِر إلى وقَائِع عِلْمِيةٍ يكُون مِن مجموعِها قَانُونًا أو نَظَرِيةً ، لَن يتم إلا بِواسِطَةِ وضعِ فِكْرةٍ مِن شأنِها أن تُفَسر هذِهِ الظواهِر [...]

عبد الرحمن بدوي

المطلوب : أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.